



ملحق الجريدة الرسمية

مذاكرات ومناقشات مجلس الامة الاردني الثامن

« العدد ١ » : الخميس ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٨٤ هـ . الموافق ١ تشرين اول سنة ١٩٦٤ « المجلد ٩ »



جلالة
الملك المعظم
يوم افتتاح
الدورة العاديــة الثالية
لمجلس الامــة الثامن
في الساعة الحادية عشرة
من صبــاح الخميس
الواقع في ٢٥ جمادى الاولى
١٣٨٤ هجريــة الموافق
١ تشرين الاول سنــة
١٩٦٤ ميلادية

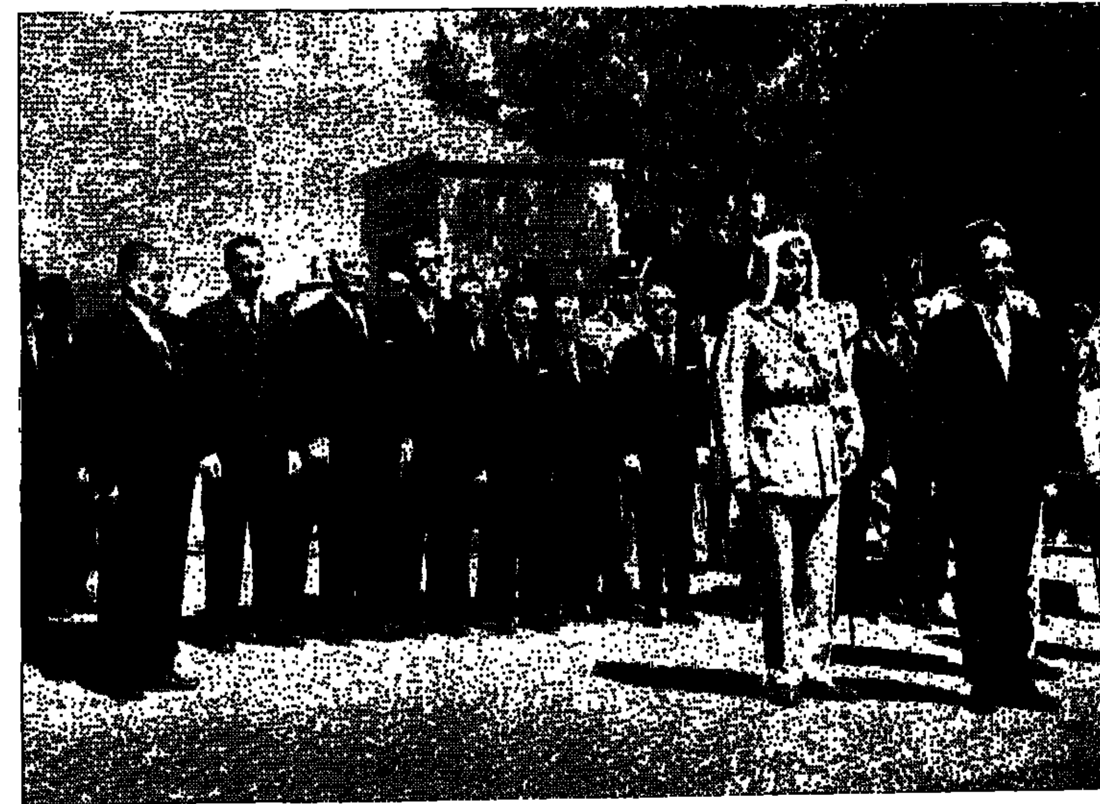
الاردن • الجريدة الرسمية • ملحق مجلس النواب

الجزء التاسع ، الاعداد ١ ـ ١١

١٩٦٤

افتتـــاح

الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الثامن



جلالة الملك المعظم

عنـــد تشريفه المجلس وفي استقباله دولـــة رئيس مجلس الامـــة وهيئـــة الوزارة الجليلة والأمين العـــام للمجلس

افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الاردني الثامن

****

عملا بالارادة الملكية السامية المؤرخة فى ١٩٦٤/٩/٢٣ دعي مجلس الأمة الثامن الى دورته العادية الثانية وفقاً لاحكام الفقرة الاولى من المادة ٧٨• من الدستور .

وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية :

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة الاولى من المادة (٧٨) من الدستور ،
نصدر ارادتنا بما هو آت :-

يدعى مجلس الامة الى الاجتماع في دورته العادية يوم الخميس الواقع في (١) تشرين الاول سنة ١٩٦٤ ميلادية الموافق (٢٥) جمادى الاولى سنة ١٩٦٤ .

١٩٦٤/٩/٢٣

الحسين بن طلال

وزير الداخلية	رئيس الوزراء
محمد نزال العرموطي	بهجت التلهوني

• الفقرة الاولى من المادة ٧٨ من: يدعو الملك مجلس الامة الى الاجتماع في دورته العادية فى اليوم الاول من شهر تشرين الاول من كل سنة واذا كان اليوم المذكور عطلة رسمية ففي اول يوم يليه لا يكون عطلة رسمية ، على انه يجوز للملك أن يرجىء بارادة ملكية تنشر في الجريدة الرسمية اجتماع مجلس الامة لتاريخ يعين في الارادة الملكية على انه لا تتجاوز مدة الارجاء شهرين .



جلالة الملك المعظم

في قاعـــة التشريفات الخاصـــة

وفي تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٥ جمادى الاولى لسنة ١٣٨٤ هجريـــة والموافق لليوم الاول من شهر تشرين اول سنة ١٩٦٤ ميلادية عقد مجلس الامة اجتماعه الاول من الدورة العادية الثانيةوبحضور اعيانه (١) ونوابه (٢) وهيئة الوزارة (٣) .

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم وشرف بحضوره السامي هـــذا الاجتماع والقى خطاب العرش السامي بنفسه معلناً افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الثامن بالنص التالي :

١ــ الاعيان: اصحاب الدولة والسماحة والمعالي والسعادة السادة :

سعيد المفتي ، سليمان النابلسي ، وصفي التل ، الدكتور مصطفى خليفه ، فلاح المدادحه ، عمر مطر ، رياض المفلح ، حكمت المصري ، انـــور نسيبه ، محمد علي العجلوني ، حسن الكاتب ، رفيق الحسيني ، علي الهنداوي ، حسن الكايد ، رشاد الخطيب ، عبداللطيف العنبتاوى ،الدكتور صالح برقان، عبد الرحيم الشريف ، انطون عطا الله، محمد علي رضا، الشيخ نديم الملاح ، عبد المجيد العدوان ، الحاج فؤاد عبد الهادي ، عبد الرحيم ارشيد ، وديع دعمس ، عبد الله جوده .

٢ ــ النواب: اصحاب المعالي والفضيلة والسعادة السادة :

عبد الرحمن خليفة ، موسى ابو الراغب ، مطلق الحديد ، وصفي ميرزا ، الشيخ عبد الباقي جمو ، شحاده الطوال ، محمد الخشمان ، نوفان السعود ، محمد ســـالم ابو الغنم ، حمزه الشريده ، محمد بشير الغزاوي ، فضل الدلقموني ، الشيخ علي الملكاوي ، منصور السعد ، سامي حداد ، سليمان القضاة ، فيصل الدغمي ، صلاح السحيمات، صالح المجالي ، عمران المعايطه ، سابا العكشه، وحيد العوران ، ابراهيم كريشان ، زهير عمر مطر ،خلف الطلوحي ، عاكف الفايز ،فيصل بن جازي، كامل عريقات ، الحاج علي الدجاني ، اميل حنا صافيه ، متيا نصري مروم ، حسن عبد الفتاح درويش ، موسى عيسى عابده ، ايوب مسلم ، عفيف بطارســه ، يوسف التكروري ، صدقي الجعبري ، احمد محمود حجه ، اسماعيل حجازي ، اسماعيل خليل ابو علان ،عبد القادر الصالح، راشد آغا النمر ، عبد الرؤوف الفارس ، عبد الله الخطيب ، حفظي ملحيس ، داود الشخشير ، فوزي جرار ، محمد محمود ارشيد ، معروف سليم رباع ، حافظ الحمد الله ، عبد الله الفياض ، محمد سعيد يونس ، الدكتور قاسم الريماوي ، محمد احمد البرغوثي ، عيسى عقل .

٣ــ هيئة الوزارة : اصحاب الدولة والمعالي السادة :

بهجت التلهوني رئيس الوزراء ووزير العدلية ، هاشم الجيوسي وزير المالية ، سليم البخيت وزير الاشغال العامة ، الدكتور امين مجج وزير الصحة ، بشير الصباغ وزير التربية والتعليم ، امين يونس الحسيني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، كامل محي الدين وزير الانشاء والتعمير ، نظام الشرابي وزير الدفاع والمواصلات ، صلاح ابو زيد وزير الاعلام ، قدري طوقان وزير الخارجية ، محمد نزال العرموطي ، وزير الداخلية ، احمد اللوزي وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ، عادل الشمايله وزير الاقتصاد الوطني ، خالد الحاج حسن وزير الزراعة .

الغياب : سماحة الشيخ محمد علي الجعبري عضو مجلس الاعيان بمعذرة .

السيد شاكر الطعيمه نائب السلط باجازة .



جلالة الملك المعظم يلقي خطاب العرش السامي



خطاب العرش

(تصفيق)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسولهالعربي الامين

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

باسم الله ، والامة العربية ، نفتتح هذه الدورة العـادية الثانية ، لمجلس الامة الاردني الثامن .

وبكل جوارحنا ، نتوجه اليه جلّ وعلا ، بالحمد والشكران ، ان آهدى الينا هذه المناسبة الكريمة ، وبلدنا قد ظفر بالمزيد من حقـه ، من المنعة والتقدم والازدهار ، وامتنا قد بلغت ،ما ظلت تنشده سنيناً طوالا ، من وحدة كلمتها ، واتحاد صفها ، والتقاء ارادتها ، على العمل الموحد الهادف ، بعزم وايمـان .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد كانت طويلة ، ولكن بثقة ، شـاقة ولكن بخصـوبة ، الرحلة التي قطعها هذا البلد الغـالي في الجزء الاخير من تاريخه الحديث . ولقد بدأناها في وقت هو أقرب الى الليل منه الى النهـار . على طريقنا يتساقط شعـاع خافت يتقطع بين الحين والحين ، لتعمّ الدنيا من حولنا ، ويسود الظلام ،وزادنا معدود يدنينا من الجوع اكثر مما ينأى بنا عنه ، والماء حلم في الافواه مثلما كان سراباً للسنابل والكروم . وحتى الطريق الذي نسير عليه ، كان يستخرج لنا الصخور والاشواك من جوفه ، يريد ان يردّنا بها عن متابعة السير ، ويثنينا عن وجهة ، شدّت لها منا الأبصار والقلوب .

قلة كنا . وعلى ابوابنا كان ينتظر قـادمون كثيرون ، ولكن كالغرباء . وكنا نعدّ من بينهم : العلم والمعرفة ، والتقدم والرخاء .

ووراء الحدود ، كان اهلنا ، ينظرون الينا ، بمحبة لم تقو على اضعافها المسافات . وكان من بينهم رفاق للرجل الكبير ، عرفوه حتى قبل ان يخرجوا معه من بطحـاء مكة ، ذات يوم . ليقودوا العرب نحو الحرية ، والوحدة ، والحياة الافضل .

(تصفيق)

وانطلقنا في رحلتنا ذلك اليوم يقودنا رجل كبير آخر ملء إهـابه العزم والامل . واكثر الذي كان يحتويه وجودنا ، كلمات ابيه الثلاث . . وعزم على ان ننشر الضوء ليبدد الظلمة، ونزرع الصخر لنهزم بخيراتنا الحرمـان ، ونفتح ابوابنا ليدخل الى حياتنا كل من كان يقف على عتباتها ، فنقحم بهم الصعب ، ونهزم العقبة ، ونفرش الطريق بالناعم السهل امام الرسالة التي نادى بها امس ، الرجل الكبير .

(تصفيق)

وكان إخوان لنا وراء النهر ، قد اريد لهم ما لم نرده ومـا لم يريدوه . حملوهم على البعد عنا ، لتشهد الارض العربية في ديارهم اكبر زلزال انساني عرفته اخلاق الانسان . . . كارثة فلسطين . وعلى درب رحلتنا الطويلة التقينـا بهم ، والتقوا بنا من جديد . وعدنا كما كنا ، وكما كان ينبغي ان نكون . اسرة واحدة ، ودما واحدا . وإرادة واحدة لاتضعف ، ولا تفتر ولا تلين.

(تصفيق)

ومضينا معا ، منذ ذلك العام . وها هو الشعاع الخافت قـد قوي واشتد وكبر . والصخر قد تفتت تحت ضرب العزيمة وانبت الخير . والابواب قـد تفتحت وولج الينا منها العلم والمعرفة ، والتقدم والرخاء .

وكثرة اصبحنا ، كثرة بما نريد تحقيقه والوصول اليه . وكثرة بقدرتنا على تحقيق ما نبغي وثقتنا بالوصول الى ما نريد . وحمل الزلزال الانساني رسالتنـا القومية الى اعلى ذروة بلغتها ، في حركتها الدائمة ، منذ ان انطلقت على الرمال

اللاهبة بجوار قبر محمد ، قبـل سنين وسنين . ورسمنا عـلى الافق العربي بيدنا الواحدة ، لاول مرة في تاريخ امتنا . ان لا وحدة كاملة ، ولا حرية حقيقية ، ولا حياة افضل ، بدون فلسطين .

(تصفيق حاد جداً)

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

ولئن جاءت هـذه المناسبة ، في مثل هذا الاطار الاردني المنيع المزدهر ، فانها والحمد للعلي القدير ، تجيء في اطار عربي ، لم يتوفر لاي واقـع عرفته امتنا ، او اية مرحلة عاشتها ، منذ اجيال واجيال .

فلقد التقت الكلمة العربية بعد طول فرقة ، واتحد الصف العربي بعد طول خلاف ، وتوحدت الارادة الصادقة من حول اهـداف محددة واضحة ، بعد تنابذ ، وتشاحن ، وضياع .

ولقد كان ميلاد كل ذلك ، يوم التقى قادة العرب في القاهرة في اواسط الشهر الاول من هذا العام ليتحقق فيه التقاء جناحي العروبة في شرق ارضها ومغربها لاول مرة في التاريخ العربي قديمه وحديثه على حد سواء .

(تصفيق)

وكان لقاء القادة ايذانا بصفاء السماء العربية واتخاذ الاخوة والمحبة والوفاء سراجا يضيء الى الابد ، على درب الكفاح العربي الطويل .

(تصفيق)

وذهب الاردن الى ذلك اللقاء ، وهو يدرك انه بذلك ، انمـا يسهم في ارساء حجر الزاوية لبناء عربي شامخ البنيان . ذهب بكل قلبه ووجدانه ، وبكل عزمه وايمانه ، وعاش ساعات اللقاء وايامه ولياليه ، وهو يجهد ليجسد اللقـاء لمن حوله وفيمن حوله حقيقة وواقعا ، لانه يريد لثمار ذلك اللقـاء ان تمتد في عطائها للمجموعة العربية لاجيال واجيال .

وفيما كانت جهود اعدائنا ، وحتى دعواتهم ، تنصب كلها على افساد ما تحقق لنا وتحطيم ما بلغناه ، جاء لقاء القادة الثاني بالاسكندرية في اوائل الشهر المنصرم ، ليبلغ بمنجزات اللقاء الاول ومكاسبه ،حدا تقصر عنه الجهود المعادية والدعوات الشريرة .

(تصفيق)

فلقد ذابت في حرارة ذلك اللقاء الابعاد التي تجعل لارض العروبة مشرقاً ومغرباً . وتلاشت في صدق الارادة والعزيمة رياح تقيم للقومية العربية رأسا وجسدا . واصبحنا ، واذا بالملايين التي تعج بها رقعة تمتد على اطراف قارتين عظيمتين ، تعيش كلها في بقعة حبيبة شاء الغدر والظلم والاستعمار ان نسميها منذ اعوام «الوطن السليب». وامسينا ،واذا بالمجموعة المتعددة الاعلام والرايات ، المختلفة الظروف والحالات ، تنصهر كلها في حقيقة ازلية كبرى: اننا امة واحدة ، واننا علم واحد ، واننا واقع واحد يتحرك نحو غد مشرق زاهر واحد.

(تصفيق حاد جداً)

فمرة اخرى ، نتوجه اليه جل وعلا بالحمد والشكران ، ان آهدى الينا هذه المناسبة الكريمة ، في مثل هذا الاطار الاردني المزدهر المنيع . والاطار العربي الموحد الكبير .

(تصفيق)

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

على ضوء الحقائق التي تمثلت في واقعنا العربي وكياننا القومي ، وبوحي من ايماننا بوحدة اسرتنا واصالة امتنا ، وبهدي من روح كفاحنا الدائم في سبيل رسالتنا واهدافنا ، قامت سياسة بلدنا الثابتة ، كما نادت بها حكوماتنا المتعاقبة والتزمت بها ، في ميادينها الداخلية ، والعربية ، والخارجية .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد آمنت حكومتي ، منذ اضطلاعها بالمسؤولية ، باستمرارية الحكم في بلدنا العزيز ، وبأن مسيرة الوطن ،منذ ان بدأت، تنطلق كالتيار باتجاه واحد، يدفع بالفرد وبالمجموع نحو اهداف محددة واضحة، وامان قومية مشرقة ساطعة.

والايمان باستمرارية الحكم ، يستند في اساسه على الايمان بان الحكم امانة وخدمة ، لا جاه ولا سلطان . وهو من هنا يبدأ بالايمان بالمواطن ايمانه بالاسرة وبالامة سواء بسواء . لان صون كرامة المواطن وحريته . جزء من اية محاولة جدية لتعميق وحدة الاسرة، وحماية الوطن .

(تصفيق)

وهو كذلك اساس للايمان بالاسرة واهدافها ،وبالامة ورسالتها . وسيظل ذلك الايمان يحمل في ذاته معنى اتاحة الفرص المتكافئة امام ابناء الاسرة الواحدة ، ومعنى المساواة بينهم امام الدستور، ضمانا لسيادة الدستور من ناحية، وتحقيقا من ناحية اخرى ، لاغراضه ومراميه .

المفهوم القومي للوحدة العربية اذن ، يتبلور على الصعيد الداخلي في سياسة حكومتي ، ايمانا راسخا بوحدة الاسرة الاردنية .

(تصفيق)

والمعنى الكبير لحرية العرب ، يتقمص على ذلك الصعيد من سياسة الحكومة ، ايمانها العميق بحرية الانسان العربي في وطننا الغالي .

(تصفيق)

وصورة الحياة الافضل التي نكافح لبلوغها ، تتأطر عندها في الثورة البيضاء التي اندلع لهيبها المبارك منذ سنين ، والتي توفر الحكومة لانتشارها ، في كل حقل وميدان ، سائر الطاقات والامكانات المتوفرة ، في جهد مستمر موصول .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لما كان الازدهار الاقتصادي في طليعة الاسس التي تقوم عليها النهضات الحديثة في كل بلد ، فلقد مضت حكومتي على النهج الاقتصادي الذي اختاره بلدنا ، مؤمنة بالحرية الاقتصادية للافراد والجماعات ، معنية بتشجيع استثمار رؤوس الاموال المحلية والعربية والاجنبية ، حريصة على توفير المناخ

الملائم لتطور الصناعة الاردنية وازدهارها . ولقد بدأت باعادة النظر في وسائل مواجهة الوضع المالي العام المتمثل في الميزانية العامة للدولة ، على اساس التوفير في الانفاق ، وتقديم الاهم على المهم ، ودعوة ابناء الاسرة الاردنية للاسهام في هذا المجهود ، سواء من كان منهم في اجهزة الدولة ، او في صفوف قواتنا المسلحة ، او سائر المؤسسات والحقول.

(تصفيق)

وتنشيطا لعمليات استثمار المعادن والكشف عن المزيد منها ، فقد خطت الحكومة خطوات عديدة في هذا المجال كان من اهمها انشاء شركة اردنية واحدة لاستثمار الفوسفات الاردني في الرصيفة والحسا وفي كل بقعة من المملكة يوجد فيها ، على ان تندمج في الشركة الجديدة ، شركة الفوسفات الاردنية الحالية . كما دفعت بالعمل في مشروع البوتاس الى امام حين هيأت الفرصة المثمرة امام المساهمة الاجنبية فيه . كذلك فقد انجزت اعمال المسح الجيولوجي وتحديد انواع المعادن وامكانية توفر المياه الجوفية في ثمان مناطق من المملكة ، مثلما دعمت اعمال الحفريات والدراسات الجارية للكشف عن البترول ، بعد ان تم توقيع اتفاقية التنقيب عنه مع احدى الشركات العالمية الكبرى .

وفي اطار الحرص على متطلبات الوضع المالي العام ، فقد عمدت الحكومة الى زيادة العائدات من الرسوم الجمركية ، باستيفاء تلك الرسوم على الكثير من مستوردات قواتنا المسلحة ، ثم باصدارها قانون عدم الجمع بين عائدات التقاعد وراتب الوظيفة . وايمانا من الحكومة باهمية الرسالة التي تضطلع بها جامعتنا الاردنية نحو اجيالنا الصاعدة ، واثر قيامها على واقعنا ومستقبلنا معا ، فقد اصدرت تشريعا اصبح للجامعة بموجبه مورد ثابت ، يساعدها على القيام بمهمتها الجليلة ، ويعينها على النمو والتكامل .

(تصفيق)

وفي المجالات الاخرى للنشاط الاقتصادي ، فقد اسهمت الحكومة مع الشقيقات العربيات في وضع قرارات وتوصيات مجلس الوحدة الاقتصادية لانشاء السوق العربية المشتركة واعدت للقيام بمباحثات تجارية بين الاردن وشقيقته الجمهورية العربية السورية .

(تصفيق)

لعقد اتفاق يلائم التقدم الاقتصادي في البلدين . كما قامت بعقد اتفاقات تجارية بين الاردن وكل من الصومال وسيلان . وهي على وشك الدخول في مباحثات مع الهند ويوغوسلافيا وتركيا وبولندا لعقد اتفاقات تعود بالنفع والخير على بلدنا العزيز . فيما يستمر جناحنا الاردني في معرض نيويورك الدولي في اداء دوره لخدمة هذا البلد اقتصاديا وسياحيا .

(تصفيق)

وبينما تعد الحكومة العدة لانشاء بنك صناعي اردني ، لدعم الصناعات الوطنية وتشجيعها ، فقد تم انشاء البنك المركزي الاردني ، وبدأ البنك في تحمل اولى مسؤولياته باصدار وادارة النقد الاردني والعملة الاجنبية ، كما سيقوم البنك قريبا بتنظيم كميات وانواع الائتمان المصرفي ليكون بمقدوره اتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة الاوضاع المالية والاقتصادية والعمل على تنمية الادخارات والاستثمارات .

(تصفيق)

وقد انجزت الحكومة بالامس القريب جميع المراحل الدستورية التي ادت الى اصدار قانون ضريبة الدخل الذي سيحل محل قانون ضريبة الدخل الحالي اعتبارا من مطلع نيسان عام ١٩٦٥ ، وذلك بعد ان استغرقت محاولات تعديل هذا القانون مدة تزيد على الست سنوات . وجاء القانون الجديد ضمانا لتنفيذ خطة الحكومة في تحقيق العدالة بين المكلفين وقدرتهم على الاداء من ناحية ، وتأمين حاجة الدولة الى المال من ناحية اخرى .

(تصفيق)

وفي القطاع الزراعي قامت الحكومة بتفويض اكثر من ثلث مليون دونم من املاك الدولة على المزارعين ، فيما مضت الحكومة في مواصلة الجهود المبذولة من اجل تنمية الثروة الزراعية وتحسين اوضاع المزارع والعناية بالثروة الحيوانية لتحسين انواعها ومضاعفة طاقاتها الانتاجية . ومثلما استمر المرشدون الزراعيون في تقديم خدماتهم للمزارعين ، كذلك فقد تابعت مختبرات البحث العلمي جهودها في الحقول المختلفة للتجارب العلمية الزراعية وبدأت بتجربة زراعة الشمندر السكري في الاغوار مما يؤمل معها

سد حاجة البلاد من مادة السكر في المستقبل القريب . ووقعت الحكومةلهذا الغرض اتفاقية مع احدى الشركات النمساوية لدراسة الجدوى الا قتصادية لصناعة السكر في البلاد. وقطعت الحكومة شوطا كبيرا فيالمشروع التجريبي لتوطين البدو في المناطق الجنوبية ، وبدأت بعد انهاء الاعمـــال التجريبية الاولية لاستصلاح الاراضي ، مرحلة تتضمن استصلاح مساحات جديدة من الاراضيالصحراوية بغية تحويلها الى اراض زراعية لتوطين البدو فيها. كما اتمت الحكومة تحريج ١٦ الف دونم وتوزيع وغرس ٤ ملايين من الغراس فيمختلف المناطق وقدمت للمزارعينثلا ثة ارباع مليون دينار قروضا زراعية وزعت على نحو ثلاثة الاف مزارع للقيام بمشاريع الري وتربيـــة الحيوان واصلاح الاراضي .

(تصفيق)

وفي ميدان الخدمات الصحية اتمت الحكومة افتتاح الجناح الجديـــد لمعالجة الاطفال في مستشفى معان مثلما بدأت ببناء مستشفى في القدس وآخر في نابلس . اما مستشفى السل في معان فمن المقرر انهاء بنائه خـــلال السنة المالية الحالية . كذلك فقد انجزت الحكومة بناء مركز الاشعة في عمـــان، وستبدأ قريبا بانشاء مركزين صحيين في منطقة قناة الغور الشرقيـــة ، لتبدأ خدماتهما قبل نهاية عام ١٩٦٤. وبعد ان اصبح اكثر الوية المملكة خالياتماما من مرض الملاريا لم يعد الا انواع من اعمال المكافحة في الاغوار وهو ما ينتظر انهاؤه خلال السنة المقبلة . وفي طليعة الخطوات التي تمت فيحقـــل الطب الوقائي ،اتمت الحكومة تطعيم ٣٠٠ الف طفل ضد شلل الاطفال .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد كان صدور قانون التربية والتعليم اهـــم منجزات الحكومة التي اضيفت الى مكاسب النهضة العلمية والتربوية في وطننا الغالي . فقد تحددت بموجب هذا القانون اهداف التربية والتعليم في المملكة ، بينما كانت تخضع من قبل لاجتهادات مختلفة متباينة . ولعل اهم ما انطوى عليه هذا القانون ، امتداد مرحلة التعليمالالزامي في الاردن، من ست سنوات الى تسع سنوات، بحيث اصبحت المرحلة الاعدادية مرحلة الزامية الى جانبالمرحلة الابتدائية.



مجلس الامـــة

يستمع الى جلالة الملك المعظم وهو يلقي بنفسه خطاب العرش السامي والى يمين جلالته الحاشية الملكية وعن يسار جلالته دولة رئيس الوزراء السيد بهجت التلهوني ودولة رئيس مجلس الامة السيد سعيد المفتي وخلفهما اعضاء هيئة الوزارة الجليلة .

واهمية هذه الخطوة المباركة تبدو واضحة اذا ذكرنا ان التعليم الالزامي في منطقة الشرق الاوسط كله ، وعند سائر دوله ، مقصور عـلى التعليم الابتدائي على اكثر تقدير .

(تصفيق)

هذا بالاضافة الى ان دول العالم المتقدمة لم تصل في تعليمها الالزامي الى اكثر مما وصلنا إليه ، وهو مـا يدعوحقا الىالفخر والاعتزاز .

(تصفيق)

والى جانب عناية القانون بوضع فلسفة محددة للتربية والتعليم في الاردن، فقد نظم القانون شؤون المدارس الخاصة بحيث توفر الاشراف الضروري على هذه المدارس ضمانا لتوفر النظم التربوية الصحيحة والمناهج المعتمدة

وانطلاقا من التزام الحكومة بالزامية التعليم فقـداستقبلت المدارس الحكومية هذه السنة نحواً من٣٢ ألف طالب وطالبة جدد ، بحيث اصبح مجموع الطلاب والطالبات لهذا العام ٢٧٣ الف طالباً وطالبة يقوم عـلى تعليمهم ٧٥٥٦ معلم ومعلمة .

(تصفيق)

وجنبا الى جنب انطلقت جهود الحكومة لتأهيل المعلمين غير المؤهلين والنهوض بتعليم الطالبات الى مستوى تعليم الطلاب ، وتأمين حاجة الطلاب والطالبات من الكتب بحيث انجزت الحكومة طبع ثلاثة ملايين نسخة من الكتب المقررة وزعتها بالمجان عـلى طلاب المرحلـة الالزامية في المدارس الحكومية ، مما وفرعلى المواطنين نحواً من ربع مليون دينار .

(تصفيق)

ودعما للتعليم المهني بفروعه الزراعية والصناعية والتجارية ، وزيادة في فرصهفقد انجزت الحكومةانشاءمدرسة الشوبكالثانويةالزراعية وانشاءمدرسة صناعية جديدة في القدس . وبينما ازداد عدد المدارس داخل المملكة واحدا وسبعين مدرسة هذا العام ، كذلك فقد ازداد عدد البعثات الحكومية مـاية وثلاثين مبعوثا بحيث اصبح عدد البعثات ٤٤٥ بعثة لمختلف جامعات العالم .

هذا وقد قامت الحكومة باصدار نظام لانشاء كلية الشريعة في عمان واتخذت الخطوات لرفع مستوى الائمة والوعاظ وخطباء المساجد وانجزت بحمد الله المرحلة الاولى من اعمار الصخرة المشرفة وهي في سبيل ايفاد وفد الى الدول العربيـة الشقيقة لتأمين ما يتطلبه انجاز مرحلة الاعمار الثانيـة من متطلبات .

(تصفيق)

ولما كانت شبكة الطرق في المملكة . تفوق مثيلاتها في اكثر بلـدان المنطقة جودة وشمولا ، فقد واصلت الحكومة الجهد لانشاء الجديد من الطرق الرئيسية والثانوية والقروية كما بذلت مزيدا من العناية لصيانة الطرق الحالية واصلاح الاضرار التي نجمت بفعـل السيول والامطـار خلال موسـم الشتاء الماضي .

وفي مجال الخدمات الاجتماعية انشأت الحكومة معهدا تعاونيا لتدريب المرشدين التعاونيين واعضاء الجمعيات التعاونية التي اصبح عددها اليـوم ٦٦٤ جمعية اي بزيادة ٧٣جمعية اسستهذا العام في مختلف الوية المملكة. وبنتيجة المساعدات التي قدمتها الحكومة لهذه الجمعيات ورعايتها لهـا فقد اصبحت الاموال المتداولة بين الجمعيات زهاء ثلاثةارباع المليون من الدنانير .

(تصفيق)

وحرصا من الحكومةعلى العناية بالحركة العمالية في الاردن، فقد انشأت مركزا للتثقيف والتدريب العمالي ، يضطلع بمهام تعريف اصحاب العمل والعمال بحقوقهم وواجباتهم مما ادى الى تحقيق المزيد من التنظيم للعلاقات المهنية وتحسين شروط الاستخدام بين العمال واصحاب العمل.

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

وحرصا من الحكومةعلى رفع مستوى الخدمات العامة لسائر ابناء الاسرة الاردنية الواحدة ، وتحسينا لمستوى تلك الخدمات ، فقد اعادت الحكومة النظر في التقسيمات الادارية للمملكة فاحدثت متصرفيتين جديدتين وعددا من

القائمقاميات ومديريات النواحي ، وانشأت عددا من البلديات والمجالس القروية.ولان اخواننا اللاجئين كانوا دوما موضع العناية والرعاية من الحكومات المتعاقبة ، فقد مضت الحكومة في خدمة قضاياهم ورعايـــة شؤونهم وتوفير اسباب الحياة الكريمة لهم وتمكينهم من الانتفاع الى اقصى حد مستطاع ، بما تقدمه وكالة غوث اللاجئين الدولية لهم من خدمات .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

ومع قيام وزارة الاعلام لاول مرة في بلدنا ، منذ شهور ، فقد وضعت الحكومة الجهد الاعلامي على مستوياته الداخلية والعربية والدولية في اطاره الصحيح . وقامت الحكومة في هذا المجال ، بتأمين الكفاءات اللازمة للبدء بتنفيذ المخططات الاعلامية العربية المشتركة .

(تصفيق)

والتي قررها مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي انعقد تنفيذا لاحد مقررات مؤتمر القمة العربي الاول.وحققت الحكومة لقضيتنا المقدسة ، قضية فلسطين ، كسبا اعلاميا كبيرا ، بما لجأت اليه من وسائل لشرح وجهة النظر العربية في جناحنا الاردني من معرض نيويورك الدولي .

وفيما تمضي اذاعتنا في اداء رسالتها لخدمة الانسان العربي في بلدنا وفي الوطن العربي الكبير ، وللتعريف بأردننا وبالبلدان العربية الشقيقة بما تبثه من برامج بلغات اجنبية متعددة ، فان الحكومة قـــد اعدت لوثبة جديدة في الحقل الاذاعي ، سيظهر اثرها في مدى الشهور القليلة القادمـــة ، حين يتم تركيب اجهزة البث الاضافية التي ستزيد من طاقة البث الحالية في كل من عمان والقدس باكثر من اربعة أمثال الطاقة الحالية .

(تصفيق)

كذلك فقد دخلت الحركة السياحية مرحلة جديدة ، نتيجة لمـــا يبذل لتنشيطها وتحسينها من جهد وعناية . والحكومة بصدد استصدار تشريعات جديدة سيكون من شأنها تنظيم المؤسسات السياحية في المملكة ، وتوفير كل ما من شأنه اجتذاب المزيد من السواح لبلدنا الذي يعتز بأنه يحوي في ربوعه ما لا يحويه غيره من بلدان العالم من آثار دينية وتاريخية تهم العـــالمين الاسلامي والمسيحي على حد سواء .

(تصفيق)

وامتدادا لجهد الحكومة فـــي ميـــادين الاعلام والسياحـــة فستبدأ الحكومة في وقت قريب بانشاء مشروع التلفزيون الاردني ليقوم بدوره في خدمة الاسرة الاردنية في كل مجال وميدان .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد كان الدور الطليعي الذي تقوم به قواتنا المسلحة في وقوفها على اطول خط للدفاع عن امتنا في سائر ارجاء وطنها الكبير ، كافيـــا ليجعلنا نولي تلك القوات باستمرار ، كل عنايـــة ورعـــاية واهتمام .

(تصفيق)

ولقد مضت الحكومة بمد قواتنا الباسلة بما يستدعيه حرصنا على النهوض بمستواها الرفيع ، من تجهيز وسلاح . ولسوف تستمر الحكومة ببذل اقصى الجهد والطاقة ، لتوفر لقواتنا المسلحة ، حاجاتها من مختلف الاسلحة والمعدات الحديثة ، لتظل ابدا سنان الرمح لجيش العروبة الواحد ، وعدة الغد للقومية العربيـــة ورسالتها الماجدة .

(تصفيق حاد جداً)

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

اذا كانت سياستنا العربية تقوم على ايماننا بـــرسالتنا في الحـــرية والوحدة والحياة الافضل فان حقيقة تلك الرسالة لا تتم في يقيننا وفي نهج حكوماتنا المتعاقبة الا باسترداد حقنا العربي المشروع في فلسطين .

(تصفيق حاد جداً)

ومن هنا يتحدد موقف حكومتي بجـــلاء ووضوح من مرحلة الاخوة والمحبة التي بدأتها أمتنا في مؤتمر قادتها الاول ، وكذلك موقفها من مرحلة العمـــل الايجابي والتنفيذ المحدد التي انتقلت امتنا اليها في مؤتمر قادتهـــا الثاني ، وهو موقف يتصف في كلا الحالتين ، بالايمان المطلق العميق بصدق الاخوة واصالة المحبة التي تشد العرب كلهم بعضهم الى بعض ، وبالتصميم المخلص الوطيد ، على المضي جنبا الى جنب مع اشقائنا حتى يتم لنا استعادة ما فقدناه في الوطن السليب ، وتتحقق لنا امالنا واهدافنا في هذه الحياة .

(تصفيق حاد جداً)

واذا كانت الفترة ما بين المرحلتين السابقتين قد شهدت دعم الحكومة للكيان الفلسطيني ، ووقوفها الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية بكـــــل طاقاتها وامكاناتها ، ثم شهدت اعتراف الحكومـــة با لجمهورية العربية اليمنية الشقيقة ، فان الحكومة لن تدخر ذرة من جهدها ، لتجيء الفترة المقبلة غنية خصبة بمـــا تحمله مـــن مكاسب وانتصارات ، لفلسطيننا الغالية ورسالتنا الكبرى .

(تصفيق حاد جداً)

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

اما السياسة الخارجيـــة لحكومتي فستظل تقوم عـــلى اسس الاحترام المتبادل ، والمساواة والتعاون المشترك مع كل من يرغب في تعاون صادق معنا ، واضعين نصب اعيننا موقفه من قضايا أمتنا ، وفي طليعتها قضية فلسطين . وسنبقى اوفياء لاصدقائنا من الدول متمسكين بميثاق هيئة الامـــم المتحدة ، ننصر الشعوب المستضعفة وندعم حقها في الحرية وتقريـــر المصير ، ونبذل جهدنا للاسهام في الوصول بالمشاكل الدولية الى حلول عادلة وشريفة متعاونين في كل ذلك الى اقصى حد مع اخواننا واشقائنا العرب ومستهدفين حماية الامن والسلام العادلين في سائر انحاء العالم .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

اننا ونحن نفتتح هذه الدورة المباركة لمجلسكـــم العتيد لنتطلع بكل ثقة وامل ، الى المزيد من التعاون الفعال بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، والى قيام كل فرد من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة ، بالدور الذي ترسمه له هذه المرحلة التاريخية من حياة بلدنا الغالي وامتنا الماجدة .

(تصفيق)

بما تنطوي عليه من كفاح شريف مرير ، في سبيل تحقيق رسالتنا في الحرية ، والوحدة ، والحيـــاة الافضـــل.

والسلام عليكم ورحمة الله ، وبركاته .

(تصفيق حاد جداً)

وبعد أن أنهى جلالة الملك المعظم تلاوة خطاب العرش السامي غادر القاعة محفوفاً بالاجلال والاحترام وبمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم :

أمين مجلس الأمة — هاني خير

رئيس مجلس الأمه — سعيد المفتي

ملحوظة :

حضر حفلة الافتتاح :

الوزراء السابقون ، رجال السلك السياسي العربي والاجنبي ، وكلاء الوزارات ، الهيئات العلمية الاسلامية ورجال الدين من الطوائف الاخرى وقضاة المحاكم النظامية والشرعية وامراء الجيش وامراء الامن العام ، مدراء الدوائر والبنوك والمؤسسات والشركات وكبار موظفي الدولة ورؤساء النقابات ورجال الصحافة والمصورون ووجهاء البلاد وشيوخ العشائر .



جلالة الملك المعظم

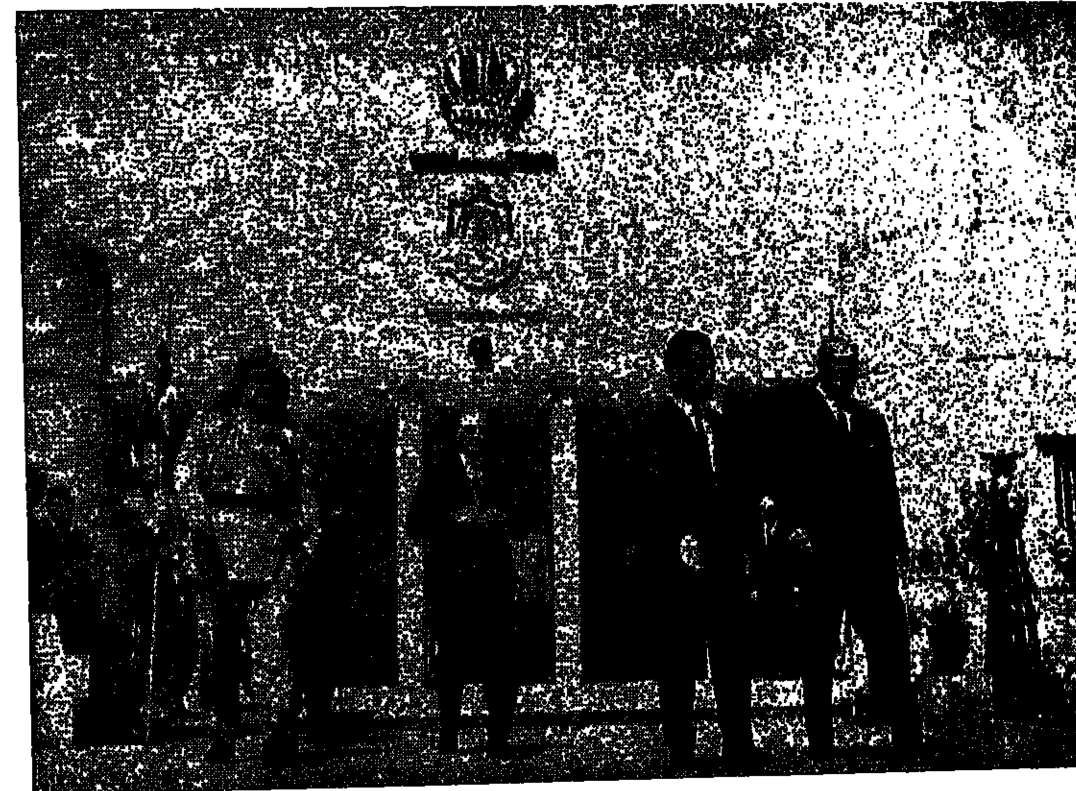
بعد الانتهاء من القاء خطاب العرش السامي



جلالة الملك المعظم

يتحدث الى دولة رئيس مجلس الأمة السيد سعيد المفتي

في قاعـة التشريفات الملكية الخاصـة



جلالة الملك المعظم

عند مغادرته قاعة مجلس الامة يرافقه دولة رئيس مجلس الامة

السيد سعيد المفتي



جلالة الملك المعظم

عند مغادرته مبنى مجلس الامـــة